# الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر هو الركن الخامس من اركان الإيمان وهو ان يؤمن العبد ايمانا جازما بوجود الحياة الآخرة والقيامة والجزاء والثواب بعد الموت فما هي مشاهده ؟ و وما اثره؟

هناك مشاهد كثيرة تحدث يوم القيامة كعلامة لنهاية الدنيا وبداية الآخرة كانشقاق السماء، تناثر النجوم وتبعثرها، تصادم الكواكب قال الله تعالى :"ان يوم الفصل كان ميقاتا 17 ،يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا 18,وفتحت السماء فكانت أبوابا 19 وسيرت الجبال فكانت سرابا 20 "سورة الأنبياء ،كما ان لليوم الآخر مراحل كثيرة تقع تباعا كما أرادها الله تبدأ بالنفخ فى الصور وتنتهى بالمصير النهائى بالجنة و النار .وكل هذا يصب في إناء الإيمان بيوم القيامة والحياة الآخرة كما له أثر كبير على المسلمين في حياتهم اليومية.

فإيمانهم يوجههم لاتباع الأخلاق الحسنة والقيام بالأعمال الصالحة، فهم سيُحاسبون عليها في الحياة الآخرة. كما يمنحهم هذا الإيمان الصبر والتحمل في مواجهة التحديات والابتلاءات في الحياة، لنيل الثواب والجزاء في الدار الآخرة.

، إذن نستخلص من كل هذا على ان ايماننا باليوم الآخر يقودنا إلى تحقيق العدالة في مجتمع تسود فيه القيم النبيلة .

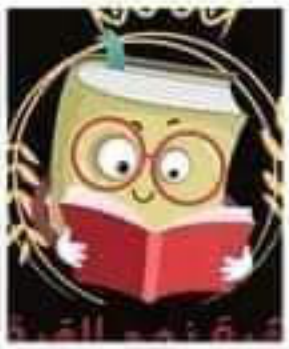

# آدابي وأخلاقي في اسرتي
# الإحترام ،الرفق و المودة و الرحمة الإستئذان

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية في المجتمع الإسلامي، وتلعب الآداب دورًا حيويًا في تعزيز التواصل الصحيح والاحترام بين أفراد الأسرة. فما هي وما أثرها على المجتمع ؟

أولا :. الاحترام والتواضع:

يجب أن يكون الاحترام هو السمة الأساسية في تعامل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض. يشمل ذلك الاحترام للآراء والمشاعر والحقوق الشخصية لكل فرد، سواء كان ذلك الأب، الأم، الزوج، الزوجة، أو الاطفال

ثانيا: الرعاية والتعاون:

تشجع التعاليم الإسلامية على رعاية الأسرة والتعاون بين أفرادها. يجب على كل فرد أن يكون عونًا للآخرين في الحصول على الدعم والمساعدة في الحياة اليومية.

ثالثا : الرفق والمودة والرحمة:

يحث الإسلام على الرفق والمودة والرحمة في التعامل مع الأفراد، سواء داخل الأسرة أو في العلاقات الخارجية. يجب أن يكون الأفراد حنونين ومتفهمين تجاه بعضهم البعض، وأن يبديوا الرحمة والتسامح في كل تفاعل.

رابعا: الاستئذان:

يعتبر الاستئذان من الآداب المهمة في الأسرة المسلمة. يجب على الأفراد أن يطلبوا الاستئذان قبل اتخاذ أي قرارات مهمة أو قبل دخول غرفة شخص ما. فأستأذن والدي قبل الدخول عليهما واتجنب ما يزعجهما خاصة وقت الحاجة وفي كل الحالات قبل الدخول استأذن ثلاث مرات وان لم يجبني احد أعود مرة أخرى.

وفي الختام : تلعب الآداب دورًا حيويًا في بناء علاقات قوية ومستقرة داخل الأسرة المسلمة. من خلال الاحترام، والتواصل، والتعاون، والرفق والمودة والرحمة، والاستئذان، يمكن لأفراد الأسرة بناء بيئة محبة وسلام داخل المنزل، تساهم في تطوير الذات وتعزيز الأمان والاستقرار للجميع.

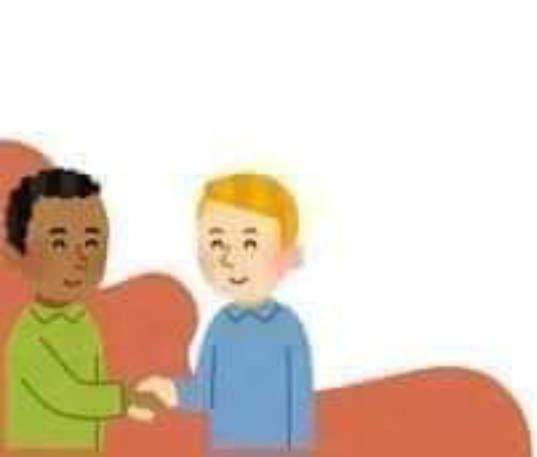

# المودة و الرحمة

المودة و الرحمة: هي إحدى أعظم القيم الإنسانية التي تجعل الحياة أكثر جمالًا وسعادة. فهي تعبير عن الحب والرعاية والاهتمام بالآخرين بلا شروط. وفيما يلي سنلقي نظرة على تعريف المودة وآثارها الإيجابية.

## تعريف المودة و الرحمة :

تعتبر المودة مشاعر إيجابية تجاه الآخرين تتضمن الحب، الاحترام، الاهتمام، والتضحية. إنها روح التفاهم والتسامح التي تجمع الأفراد في علاقات صحية ومتينة.

## آثار المودة:

1. تعزيز العلاقات الاجتماعية: المودة تساهم في بناء علاقات اجتماعية قوية ومتينة بين الأفراد، مما يزيد من شعورهم بالتواصل والانتماء.
2. زيادة السعادة والرضا: العيش في بيئة مليئة بالمودة يزيد من مستوى السعادة والرضا لدى الأفراد.
3. تقليل الصراعات والتوترات: المودة تقلل من حدوث الصراعات والتوترات في العلاقات الإنسانية، مما يساهم في خلق بيئة أكثر سلامًا واستقرارًا.
4. دعم النمو الشخصي: الدعم الذي يوفره الشخص المحب والمهتم يساهم في نمو الفرد وتطويره الشخصي.
5. بناء مجتمع أفضل: المودة تسهم في بناء مجتمع أكثر تعاونًا وتضامنًا وازدهارًا.

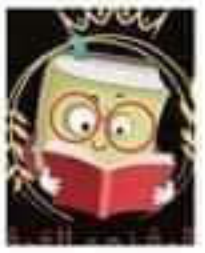

## خاتمة:

باختصار، المودة هي القوة الدافعة وراء العديد من العلاقات الإنسانية الجميلة والمثمرة. فهي تشكل أساسًا أساسيًا للسعادة والازدهار، وتجعل العالم مكانًا أفضل للجميع. لذا، دعونا نعمل جميعًا على تعزيز المودة في حياتنا اليومية ونشرها حولنا

# الإحترام

الاحترام هو قيمة أساسية في بناء علاقات صحية داخل الأسرة وتعزيز التواصل الإيجابي في المجتمع. يتجلى الاحترام في التقدير والاعتراف بقيمة الآخرين وحقوقهم.

الاحترام يعني التعامل مع الآخرين بإحترام ولطف، وعدم التدخل في حقوقهم أو انتهاك خصوصيتهم. إنه التعبير عن التقدير للآخرين ومراعاة مشاعرهم وآرائهم.

**كيفية تطبيق الاحترام:**

- **الاستماع الفعّال:** الاستماع للآخرين بتركيز واحترام يعكس احترامهم ويقيم آرائهم.
- **التعبير بلطف:** استخدام الكلمات والتصرفات التي تظهر الاحترام وتقدير الآخرين.
- **احترام الحدود:** عدم انتهاك حقوق الآخرين أو التدخل في مساحتهم الشخصية.

**أثر الاحترام على الأسرة:**

- **تعزيز الانسجام الأسري:** يساهم الاحترام في بناء ثقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض، مما يعزز الانسجام والتواصل الفعّال.
- **تحسين العلاقات العائلية:** يؤدي الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة إلى بناء علاقات أسرية صحية ومتوازنة.

**أثر الاحترام على المجتمع:**

- **تعزيز الروابط الاجتماعية:** يسهم الاحترام في بناء مجتمع قائم على القيم والأخلاقيات الإيجابية، مما يعزز التكافل والتعاون بين أفراده.
- **تحسين البيئة الاجتماعية:** يعزز الاحترام بين أفراد المجتمع الفهم المتبادل وقبول الاختلافات، مما يقلل من الصراعات ويعزز السلام الاجتماعي.

**ختامًا:**

يمثل الاحترام أساسًا لبناء علاقات صحية ومجتمعات مزدهرة. لذا، دعونا نعمل جميعًا على تعزيز قيمة الاحترام في تفاعلاتنا اليومية، لنبني مجتمعًا يسوده الاحترام والتقدير

# الإحترام

الاحترام هو قيمة أساسية في بناء علاقات صحية داخل الأسرة وتعزيز التواصل الإيجابي في المجتمع. يتجلى الاحترام في التقدير والاعتراف بقيمة الآخرين وحقوقهم.

الاحترام يعني التعامل مع الآخرين بإحترام ولطف، وعدم التدخل في حقوقهم أو انتهاك خصوصيتهم. إنه التعبير عن التقدير للآخرين ومراعاة مشاعرهم وآرائهم.

**كيفية تطبيق الاحترام:**

- **الاستماع الفعّال:** الاستماع للآخرين بتركيز واحترام يعكس احترامهم ويقيم آرائهم.
- **التعبير بلطف:** استخدام الكلمات والتصرفات التي تظهر الاحترام وتقدير الآخرين.
- **احترام الحدود:** عدم انتهاك حقوق الآخرين أو التدخل في مساحتهم الشخصية.

**أثر الاحترام على الأسرة:**

- **تعزيز الانسجام الأسري:** يساهم الاحترام في بناء ثقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض، مما يعزز الانسجام والتواصل الفعّال.
- **تحسين العلاقات العائلية:** يؤدي الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة إلى بناء علاقات أسرية صحية ومتوازنة.

**أثر الاحترام على المجتمع:**

- **تعزيز الروابط الاجتماعية:** يسهم الاحترام في بناء مجتمع قائم على القيم والأخلاقيات الإيجابية، مما يعزز التكافل والتعاون بين أفراده.
- **تحسين البيئة الاجتماعية:** يعزز الاحترام بين أفراد المجتمع الفهم المتبادل وقبول الاختلافات، مما يقلل من الصراعات ويعزز السلام الاجتماعي.

**ختامًا:**

يمثل الاحترام أساسًا لبناء علاقات صحية ومجتمعات مزدهرة. لذا، دعونا نعمل جميعًا على تعزيز قيمة الاحترام في تفاعلاتنا اليومية، لنبني مجتمعًا يسوده الاحترام والتقدير

# الإيمان بالقضاء والقدر

الإيمان بالقضاء والقدر : مبدأ نؤمن به ، بأن كل شيء يحدث في الحياة يحدث بقضاء الله وقدره، سواء كان ذلك خيرًا أو شرًا، وأنه لا يوجد شيء يحدث في هذا الكون إلا بإذن الله.

**مفهوم القضاء والقدر:**

القضاء هو :قدرة الله على تحقيق مشيئته وتنفيذ قراراته، بينما القدر يعبر عن القدرة الإلهية على تحديد مصير الأشياء ومجريات الأحداث، سواء كانت معلومة أم غير معلومة.

**أهمية الإيمان بالقضاء والقدر:**

1. يمنح الإيمان بالقضاء والقدر الإنسان السلام النفسي والراحة في الحياة، بأن كل شيء يحدث بمشيئة الله وخطته العظيمة.
2. يعزز الثقة بالله والتوكل عليه، حيث يعرف المؤمن أن كل ما يحدث له هو بإرادة الله، وأن الله سيوفقه ويحميه في كل الظروف.
3. يساعد الإيمان بالقضاء والقدر على تقبل الاختلافات والتغيرات في الحياة بكل وعي وصبر، حيث يعرف المؤمن أن كل شيء يحدث بحكمة الله.
4. يحث الإيمان بالقضاء والقدر على الاستمرار في العمل الصالح والإحسان، بأن الله يرى ويعلم كل شيء وسيجزي كل شخص حسب أعماله

**كيف نعيش حياتنا ونؤمن بالقضاء والقدر؟**

1. التسليم والاستسلام لقضاء الله وقدره بكل رضى وراحة.
2. الثقة الكاملة بأن الله يعلم ما هو الأفضل لنا ويختار لنا الأحسن.
3. الاستغفار والدعاء لله بأن يجعل كل قضاء وقدره لنا خيرًا ونافعًا.
4. الاستفادة من الدروس والعبر المستمدة من كل تجربة في الحياة.

**ختامًا:**

الإيمان بالقضاء والقدر يعتبر أحد أسس الايمان القوية والمتينة في الإسلام، فهو يمنح الإنسان الثقة والسلام النفسي في الحياة، ويجعله يتقبل الامور بكل رضا وصبر، على علم بأن كل ما يحدث هو بإرادة الله وحكمته العظيمة.

# أولي العزم من الرسل

في كتاب الله العزيز، يُشار إلى فئة مميزة من الأشخاص بصفات ملهمة وقوة إرادة لا تتزعزع، يُعرفون في القرآن الكريم بـ "أولي العزم". فمن هم ؟ بما يتميزون وما صفاتهم ؟

يتميز هؤلاء القادة بثباتهم في الإيمان وقوتهم في مواجهة التحديات بثقة واعتزاز بالله. وهم خمسة رسل : نوح وإبراهيم و موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه و سلم

يُفصّل القرآن الكريم عن أولي العزم كقومٍ صابرين، كما في قوله تعالى في سورة الأحزاب: "وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (الأحزاب: 40).

تتجلى صفات أولي العزم في قوة الإيمان والثبات، كما ورد في سورة الأنعام: "وَتَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَا يَذَّكَّرُونَ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (الأنعام: 119).

تُظهر قصص أولي العزم في القرآن الكريم مثالاً للصبر والإيمان، كما في قصة نوح عليه السلام وصبره الطويل وإيمانه الراسخ برسالة الله.

أثر أولي العزم يتجلى في توجيه الناس نحو الخير والإصلاح، ويُعطي الأمل والثبات في وجه التحديات والابتلاءات.

في القرآن الكريم، نجد العديد من الأمثلة على أولي العزم، الذين يعلموننا كيف نظل ثابتين في وجه الصعوبات ونتمسك بالإيمان والثقة بالله. لنحتذي بهم ونسعى لتحقيق القوة الروحية . فهم أسوة حسنة في العمل الدعوي والصبر على المحن والاختبارات.

# الإستئذان

في عالمنا المعاصر الذي يتميز بتنوع الثقافات والقيم، يلعب الاستئذان دورًا أساسيًا في تعزيز الاحترام وبناء العلاقات الإيجابية في الأسرة والمجتمع. إن الاستئذان ليس مجرد مجاملة بل هو عبارة عن مظهر من مظاهر الاحترام والتقدير لحقوق الآخرين والتعبير عن الشعور بالاحترام والتقدير نحوهم.

في البداية، يمثل الاستئذان احترامًا للخصوصية والحقوق الشخصية للآخرين. عندما نستأذن قبل أن نفعل شيئًا يمكن أن يؤثر على الآخرين، نظهر اهتمامنا بمشاعرهم ورغباتهم، ونؤكد على أهمية وجود موافقتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يعكس الاستئذان قيمة التواصل الفعال والتعاون في العلاقات الإنسانية. فعندما نستأذن قبل اتخاذ قرار أو اتخاذ إجراء يمكن أن يؤثر ذلك على الآخرين، نعطيهم الفرصة للتعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرار.

كيف نطبق الاستئذان في حياتنا اليومية؟ يمكن أن يكون الاستئذان عملية بسيطة ومهمة في آن واحد. على سبيل المثال، عند دخول غرفة والديك وجب عليك الإستئذان كذلك غرف اخوتك ، يمكننا الاستئذان ممن نود التحدث معهم قبل البدء في المحادثة. وعندما نحتاج إلى استخدام أشياء شخصية تنتمي للآخرين، مثل هاتفهم المحمول أو أدواتهم، يجب علينا طلب الإذن قبل استخدامها.

وفي الختام، يعتبر الاستئذان إحدى القيم الأساسية التي يجب أن نتبناها في حياتنا اليومية لتعزيز التواصل الإيجابي وبناء العلاقات الصحية. إذا كنا نريد أن نعيش في مجتمع متعاون ومتفاهم، فعلينا أن نتعلم كيف نظهر الاحترام والتقدير من خلال الاستئذان في تفاعلاتنا اليومية.

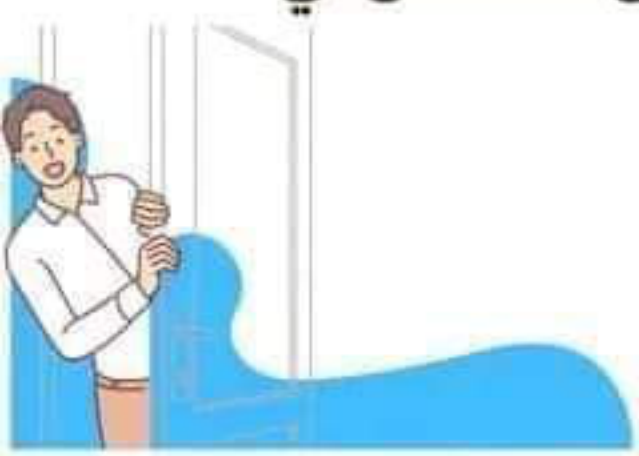

# أولي العزم من الرسل

في كتاب الله العزيز، يُشار إلى فئة مميزة من الأشخاص بصفات ملهمة وقوة إرادة لا تتزعزع، يُعرفون في القرآن الكريم بـ "أولي العزم". فمن هم ؟ بما يتميزون وما صفاتهم ؟

يتميز هؤلاء القادة بثباتهم في الإيمان وقوتهم في مواجهة التحديات بثقة واعتزاز بالله. وهم خمسة رسل : نوح وإبراهيم و موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه و سلم

يُفصّل القرآن الكريم عن أولي العزم كقومٍ صابرين، كما في قوله تعالى في سورة الأحزاب: "وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" (الأحزاب: 40).

تتجلى صفات أولي العزم في قوة الإيمان والثبات، كما ورد في سورة الأنعام: "وَتَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَا يَذَّكَّرُونَ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (الأنعام: 119).

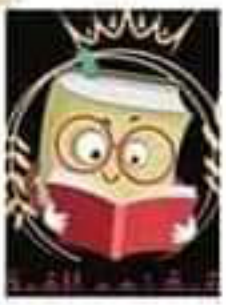

تُظهر قصص أولي العزم في القرآن الكريم مثالاً للصبر والإيمان، كما في قصة نوح عليه السلام وصبره الطويل وإيمانه الراسخ برسالة الله.

أثر أولي العزم يتجلى في توجيه الناس نحو الخير والإصلاح، ويُعطي الأمل والثبات في وجه التحديات والابتلاءات.

في القرآن الكريم، نجد العديد من الأمثلة على أولي العزم، الذين يعلموننا كيف نظل ثابتين في وجه الصعوبات ونتمسك بالإيمان والثقة بالله. لنحتذي بهم ونسعى لتحقيق القوة الروحية . فهم أسوة حسنة في العمل الدعوي والصبر على المحن والاختبارات.

# الإيمان بالقضاء والقدر

الإيمان بالقضاء والقدر : مبدأ نؤمن به ، بأن كل شيء يحدث في الحياة يحدث بقضاء الله وقدره، سواء كان ذلك خيرًا أو شرًا، وأنه لا يوجد شيء يحدث في هذا الكون إلا بإذن الله.

**مفهوم القضاء والقدر:**

القضاء هو :قدرة الله على تحقيق مشيئته وتنفيذ قراراته، بينما القدر يعبر عن القدرة الإلهية على تحديد مصير الأشياء ومجريات الأحداث، سواء كانت معلومة أم غير معلومة.

**أهمية الإيمان بالقضاء والقدر:**

1. يمنح الإيمان بالقضاء والقدر الإنسان السلام النفسي والراحة في الحياة، بأن كل شيء يحدث بمشيئة الله وخطته العظيمة.
2. يعزز الثقة بالله والتوكل عليه، حيث يعرف المؤمن أن كل ما يحدث له هو بإرادة الله، وأن الله سيوفقه ويحميه في كل الظروف.
3. يساعد الإيمان بالقضاء والقدر على تقبل الاختلافات والتغيرات في الحياة بكل وعي وصبر، حيث يعرف المؤمن أن كل شيء يحدث بحكمة الله.
4. يحث الإيمان بالقضاء والقدر على الاستمرار في العمل الصالح والإحسان، بأن الله يرى ويعلم كل شيء وسيجزي كل شخص حسب أعماله

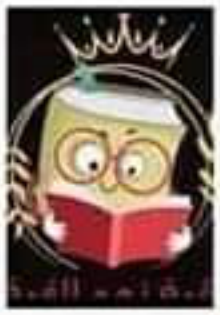

**كيف نعيش حياتنا ونؤمن بالقضاء والقدر؟**

1. التسليم والاستسلام لقضاء الله وقدره بكل رضى وراحة.
2. الثقة الكاملة بأن الله يعلم ما هو الأفضل لنا ويختار لنا الأحسن.
3. الاستغفار والدعاء لله بأن يجعل كل قضاء وقدره لنا خيرًا ونافعًا.
4. الاستفادة من الدروس والعبر المستمدة من كل تجربة في الحياة.

**ختامًا:**

الإيمان بالقضاء والقدر يعتبر أحد أسس الايمان القوية والمتينة في الإسلام، فهو يمنح الإنسان الثقة والسلام النفسي في الحياة، ويجعله يتقبل الامور بكل رضا وصبر، على علم بأن كل ما يحدث هو بإرادة الله وحكمته العظيمة.

# صلة الرحم

في قلب التعاليم الإسلامية يتربع مفهومٌ يتجسّد في الرحمة والعناية بالآخرين، وهو صلة الرحم. تعتبر صلة الرحم من القيم الأساسية التي تشكل ركيزةً أساسية في الحياة الاجتماعية للمسلمين. فماذا يقول القرآن الكريم عن هذه العلاقة القرابية المقدسة؟

يشير القرآن الكريم في سورة البقرة إلى أهمية صلة الرحم بقوله: "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ"، مؤكداً على أن الله يحث على التقوى والاهتمام بصلة الرحم كجزء لا يتجزأ من عبادته.

وفي ضوء حديث أبي أيوب الأنصاري، يبرز تأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم على أهمية المصالحة والتصالح في العلاقات الأسرية، حيث قال: "لَا يَزَالُ الرَّجُلُ فِي فُسْحَةِ الْأَرْضِ يَتَخَاصَمُهُ اللَّهُ حَتَّى يُصَالِحَ مَنْ قَطَعَهُ".

وكيف لا يمكن للمسلم أن يُخالف هذا التوجيه الإلهي والسنة النبوية، وهو يعلم أن الاهتمام بصلة الرحم له ثواب عظيم في الدنيا والآخرة.

لذا، فإن المحافظة على صلة الرحم تتطلب منا الاهتمام بعلاقاتنا الأسرية، والسعي لتعزيز التواصل والمحبة بين أفراد الأسرة

إذن الرحمة والتفاهم هما الأسس التي تبنى عليها العلاقات الأسرية القوية والمستدامة لذا علينا الاعتناء بأواصر الرحم، وبذل المزيد من الجهد لتقوية هذه الروابط التي تربطنا بأحبتنا في الله.

# عقوق الوالدين

عقوق الوالدين هو موضوع مهم في الإسلام، ويتم ذكره في العديد من الآيات في القرآن الكريم. من بين الآيات المهمة المتعلقة بهذا الموضوع هي:

1. قوله تعالى: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" (الإسراء: 23)، التي تحث على بر الوالدين وعدم إهانتهما أو معاتبتهم

العقوق في الإسلام يشير إلى الخروج عن طاعة الوالدين وإهمال حقوقهما الشرعية والاجتماعية. يُعتبر العقوق من الذنوب الكبيرة ومن السلوك الذي يؤدي إلى سخط الله.

** أهمية بر الوالدين:**

يعتبر ديننا الوالدين ، من أهم الشخصيات، حيث ينظر إليهما باعتبارهما السبب الرئيسي لنعمة الحياة والرحمة من الله. لذا، فإن بر الوالدين يُعتبر واجبًا شرعيًا واجتماعيًا مهمًا.

**. مظاهر العقوق:**

- عدم احترام الوالدين وتقديرهما.
- عدم الاستماع إليهما وعدم الانصياع لأوامرهما المعقولة.
- الإساءة إليهما بالكلام أو الفعل.
- عدم تقديم المساعدة والرعاية لهما في حال الحاجة.
- عدم الاهتمام براحتهما واحتياجاتهما.

**. العقوق وعقوبته:**

يُعتبر العقوق من الذنوب الكبيرة في الإسلام، ويترتب عليها عواقب وعقوبات في الدنيا والآخرة. في الدنيا، قد يتسبب العقوق في شقاق وانحراف الأسرة، وفي الآخرة، يوجد وعيد بالعذاب الشديد للمتعدّين على حقوق الوالدين.

** كيفية تجنب العقوق:**

- الاحترام والطاعة الطيبة للوالدين.
- التعبير عن المحبة والاهتمام بالوالدين.
- تقديم المساعدة والرعاية لهما في كل الأوقات.
- الاستماع إلى نصائحهما والانصياع لها بحكمة.
- الدعاء لهما بالصحة والعافية والسعادة.

في الختام، يجب علينا أن نحافظ على بر الوالدين ونتجنب العقوق، وذلك لاستحقاق الرضا الإلهي ولتعزيز الترابط الأسري والمجتمعي.

# **حجة الوداع: لحظة تاريخية ترسم مسار الإسلام**

تعتبر حجة الوداع واحدة من أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام، حيث جمع النبي محمد صلى الله عليه وسلم آخر تجمع للمسلمين في الحج قبل وفاته، وكانت هذه الحجة فرصة لإعطاء الإرشادات والتوجيهات الهامة للمسلمين. تجسدت فيها قيم العدل والتسامح والتضحية التي تشكل أساساً للدين الإسلامي.

حج الرسول صلعم حجة الوداع في السنة العاشرة الهجرة فأقام مناسك الحج والقى خطبة الوداع التي تضمنت تعاليم الدين الإسلامي ،وبعدما زارا مقبرة البقيع أصاب النبي _صلى الله عليه وسلم_وجع ظل يشتد عليه حتى توفي به

وترك للمسلمين عدة توجيهات وإرشادات هامة وجهها لأمته وهي :

1. **وحدة المسلمين:** دعا النبي محمد صلى الله عليه وسلم في خطبته إلى وحدة المسلمين وضرورة التعاون والتكافل بينهم، مما يعزز الروح الجماعية والتضامن في المجتمع الإسلامي.
2. **حقوق الإنسان:** أكد النبي على أهمية احترام حقوق الإنسان ومعاملة الجميع بالعدل والإحسان، وأوصى على النساء بقوله "رفقا بالقوارير".مبرزا مما يبرزا القيم النبيلة والعدالة في الإسلام.
3. **ترسيخ القيم الإسلامية:** من خلال توجيهاته وإرشاداته، ساهم النبي في ترسيخ القيم الإسلامية في نفوس المسلمين وتعزيز مبادئ الإيمان والأخلاق الحميدة.
4. **التأكيد على العبادة والطاعة:** حث النبي في خطبته على أداء العبادات والطاعة لله، وهذا يعكس أهمية العبادة والتقوى في حياة المسلم.
5. **التأكيد على السلام والتسامح:** دعا النبي في خطبته إلى السلام والتسامح وتجنب النزاعات والصراعات، مما يعكس روح السلام والتعايش السلمي في الإسلام.

وفي الختام فإن هذه التوجيهات والإرشادات لها تأثير كبير على الدين الإسلامي، حيث تعكس قيمه ومبادئه وتساهم في تشكيل السلوك والتصرفات لدى المسلمين في حياتهم اليومية.

# فتح مكة

نقضت قريش معاهدة صلح الحديبية ، وكانت تنص على سلام مدته عشر سنوات. ومع ذلك، قامت قريش بخرق الهدنة بهجومها على قبيلة بني خزاعة فقرر الرسول الكريم فتح مكة في السنة 8 للهجرة رغم محاولات أبي سفيان الإعتذار على هذا الغدر .فما هو موقف الرسول الكريم من هذا الإعتداء ؟

أولاً، قرر النبي محمد الرد على انتهاكات قريش فجمع 10 آلاف مقاتل من الصحابة والحلفاء من دون علم قريش ، لكنه اختار عدم استخدام القوة العسكرية مباشرة، بل اتخذ طريقة أكثر حكمة وهي دخول مكة من جهاتها الأربع دون قتال

ودخل الرسول الكريم مكة متجها إلى البيت وحوله 360 صنما يطعنها الواحد تلو الأخرى بعود في يده وهو يقول :"جاء الحق وزهق الباطل ،ان الباطل كان زهوقا ."

فتح مكة كان حدثاً تاريخياً هاماً في تطور الإسلام، وقرار النبي محمد بالدخول إلى مكة بطريقة سلمية كان مستنداً إلى عدة عوامل:

أولاً، كانت هناك رغبة في تجنب سفك الدماء وإحداث أقل قدر ممكن من الدمار والفوضى في المدينة المقدسة، وهذا يعكس روح الرحمة والمسامحة التي كانت من أبرز سمات النبي محمد.صلعم

ثانياً، كانت هناك غاية استراتيجية في دخول مكة بسلام، حيث كان الهدف هو توحيد القبائل والتأكيد على سيادة الإسلام في المنطقة دون إثارة الصراعات العنيفة التي قد تعقدها الغزوة.

قرار العفو عن أهل مكة جاء كتعبير عن روح الرحمة والمسامحة، ولتأكيد التسامح والمصالحة بين المسلمين وأهل مكة، وهو ما أعلنه النبي محمد بقوله "إذهبوا فأنتم الطلقاء"، مما أرسى قاعدة للمصالحة والتسامح بين الأطراف المتنازعة.

بهذه الطريقة، تجسدت قيم الرحمة والمسامحة والحكمة في فتح مكة، وقامت الإسلامية بتوسيع دائرتها بطريقة سلمية وبناءة، مما أسهم في تعزيز الوحدة والاستقرار في المنطقة.